

# التعجب



تعريف التعجب  
صيغ التعجب  
اشتقاق فعل التعجب  
إعراب التعجب  
الحذف في التعجب

## تعريف العجب

« شعور داخلي<sup>(٤)</sup> تنفعل به النفس حين تستعظم أمراً نادراً، أو لا مثيل له  
مجهول الحقيقة<sup>(٥)</sup> ، أو خفي السبب<sup>(٦)</sup> . ولا يتحقق التعجب إلا باجتماع هذه  
الأشياء كلها .

## صيغ التعجب

بِأَفْعَلٍ انْطِقْ بَعْدَ « مَا » تَعْجَبًا  
أَوْ جِيءَ بِـ « أَفْعَلٍ » قَبْلَ تَجْرُورٍ بِمَا  
وَتَلُوْا أَفْعَلَ انْصَبْنَهُ : كـ « مَا »  
أَوْ قِي خَلِيْلَيْنَا ، وَأَصْدِقِ بِهِمَا



# صيغ التعجب

١- ما أفعله !

ما أظهرَ الأطفالَ ! - ما أشجعَ الرجلَ ! ما أحسنَ  
الطبيعةَ !

٢- أفعَلْ به !

أكرمُ بحاتم ! - أسعدُ بالضيف ! - أعدلُ بفاطمة !

## اشتقاق فعل التعجب

- يُشتق التعجب من الفعل بشروط  
ثلاثي : علم ، ما أعلم ! - أعلم به! . فلا يشتق من الثلاثي المزيد والرباعي  
متصرف ، لا يشتق من نعم وبئس ، وليس  
قابل للمفاضلة فلا يشتق من مات وفني  
تام ، لا يشتق من الأفعال الناقصة . كان وأخواتها.  
مثبت غير منفي  
لا يكون الوصف منه على أفعال - فعلاء : أبيض - بيضاء / أحور - حوراء  
مبني للمعلوم. ولا يشتق من المبني للمجهول : عِلْمٌ - جُهْلٌ ...

## إعراب التعجب

فما : مبتدأ ، وهي نكرة تامة عند سيبويه ، و « أَحْسَنَ » فعلٌ ماضٍ ،  
فَاعِلُهُ ضميرٌ مستترٌ عائدٌ على « ما » و « زيداً » مفعولٌ أَحْسَنَ ، والجملة خبرٌ عن  
« ما » ، والتقدير : « شيءٌ أَحْسَنَ زيداً » أى جمعه حسناً ، وكذلك  
« مَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا » .

وأما أَفْعِلٌ ففعلٌ أمرٌ<sup>(١)</sup> ومعناه التعجبُ ، لا الأمر ، وفاعله المجرور بالباء ،  
والباء زائدة .



وما قدّمناه من أن « ما » نكرة تامة هو الصحيح ، والجملة التي بعدها خبرٌ عنها ،  
والتقدير : « شيء أحسنَ زيدًا » أي جعله حسنًا ، وذهب الأخصُّ إلى أنها موصولة  
والجملة التي بعدها صلتها ، والخبر محذوف ، والتقدير : « الذي أحسنَ زيدًا شيء  
عظيم » وذهب بعضهم إلى أنها استفهامية ، والجملة التي بعدها خبر عنها ، والتقدير :  
« أي شيء أحسنَ زيدًا ؟ » وذهب بعضهم إلى أنها نكرة موصوفة ، والجملة التي  
بعدها صفة لها ، والخبر محذوف ، والتقدير : « شيء أحسنَ زيدًا عظيم » .



## الحذف في التعجب

يجوز حذفُ التعجبِ منه ، وهو المنصوب بعد أفعلَ والمجرورُ بالباء بعد أفعلٍ ، إذا دلَّ عليه دليلٌ ؛ فنالُ الأولُ قوله :

٢٦٩ - أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَمَحَدَّرَا

بُكَاءَ عَلَيَّ عَمْرٍو ، وَمَا كَانَ أَصْبَرَا

## الحذف في التعجب

٢٧٠ — فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا ، وَإِنْ يَسْتَفِنِ بَوْمًا فَأَجْدِرِ